

تاج العروس من جواهر القاموس

زَنَخَ الدُّهُنُ وَالسَّمْنُ كَفَرَحَ يَزْنَخُ زَنَخًا : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ فَهُوَ زَنَخٌ كَكَتَفٍ فِي الْحَدِيثِ : أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ رَجُلٌ فَقَدَّمَهُ إِلَيْهِ إِهَالَةً زَنَخَةً فِيهَا عَرَقٌ أَيْ مُتَغَيَّرَةُ الرَّائِحَةِ . وَيُقَالُ سَنَخَ بِالْسِينِ . وَزَنَخَ السَّخْلُ : رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْارْتِضَاعِ مِنْ غَضَصٍ أَوْ يُبَسِّ حَلَقٍ . وَزَنَخَ كَضَرٍ وَضَرَبَ يَزْنَخُ زُنُوخًا بِالضَّمِّ كَزَنَخَ تَزْنِيخًا وَاقْتَصَرَ فِي الْأَسَاسِ عَلَى بَابِ طَرَفٍ . وَالتَّزْنِخُ : التَّفْتِيحُ فِي الْكَلَامِ إِذَا كَانَ بَمَلَأٍ شِدْقِيهِ وَالتَّكْبِيرُ مِثْلُ التَّزْمِخِ . وَإِبْلُ زَنَخَةً كَفَرَحَةٍ : ضَاقَتْ بِطُونُهَا عَطَشًا وَالَّذِي عَنْ كِرَاعٍ : عَطِشَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَضَاقَتْ بِطُونُهَا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : عَنْ أَبِي عَمْرٍو : زَنَخَ الْقُرَادُ زُنُوخًا وَرَتَخَ رُتُوخًا إِذَا تَشَبَّثَ بِمَنْ عَلِيقَ بِهِ . وَأَنْشَدَ : .
فَقُمْنَا وَزَيْدٌ رَاتِحٌ فِي خِيَائِهِ ... رُتُوخَ الْقُرَادِ لَا يَرِيمُ إِذَا زَنَخَ هَكَذَا
أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي زَنَخٍ وَيُرْوَى إِذَا رَتَخَ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

زوخ .

زُوَاخَ بِالضَّمِّ : عَ يَمْنَعُ وَيُصْرِفُ .

زيخ .

زَاخَ يَزِيخُ زَيْخًا وَزَيْخَانًا مُحَرَّكَةً : جَارَ وَطَلَّمَ . قَالَ شَمِرٌ : زَاخَ وَزَاخَ بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ بِمَعْنَى . وَزَاخَ عَنِ الْمَكَانِ تَزَخَّيَ وَأَزَاخَهُ : نَدَّاهُ . وَحُكِّيَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ مَنْ قِيسَ أَنَّهُ قَالَ : حَمَلُوا عَلَيْهِمْ فَأَزَاخُوهُمْ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ أَيْ نَحَّوْهُمْ وَيُروى بَيْتٌ لِبَيْدٍ : .

لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ فَيَّحَالُهُ ... زَاخَ عَنِ مِثْلٍ مَقَامِي وَزَحَلُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : زَاخَ بِالْحَاءِ : أَيْ ذَهَبَ وَزَاخَتُ عَلَيْهِ وَأَمَّا زَاخَ بِالْخَاءِ فَهُوَ بِمَعْنَى جَارَ لَا غَيْرَ . وَتَزَيَّخَ : تَذَلَّلَ كَذَيَّخَ بِالذَّالِ .

فصل السين المهملة مع الخاء المعجمة .

سبخ .

التَّسْبِيخُ : التَّخْفِيفُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنْ سَارِقًا سَرَقَ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَيْئًا فَدَعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تُسَبِّخِي عَذَّةً بِدُعَائِكَ عَلَيْهِ " أَيْ

لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ إِثْمَهُ الَّذِي اسْتَحَقَّ بِهِ بِالسَّارِقَةِ بَدْعًا عَلَيْهِ . يريد أن السَّارِق
إِذَا دَعَا عَلَيْهِ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ خَفَّفَ ذَلِكَ عَنْهُ . قال الشاعر :
فَسَبِّحْ عَلَيَّكَ اللَّهُمَّ وَأَعْلَمْ بِأَنْزِهِ ... إِذَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ شَيْئًا فَكَائِنُ
ويقال : اللَّهُمَّ سَبِّحْ عَنَّا الْأَذَى يَعْذِي أَكْشَفُهُ وَخَفِّفْهُ . والتَّسْبِيحُ أَيضًا :
التَّسْكِينُ وَالسُّكُونُ جَمِيعًا . والتَّسْبِيحُ : لَفُّ الْقُطْنِ بَعْدَ الذَّدْفِ لِتَغْزِلِهِ
المرأةُ وَنَحْوَهُ كَالْمُؤَفِّ وَالْوَبَرِ . وعن الأعرابي : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَسْبِيحِ الْعُرُوقِ مِنْ ضَرَبَانٍ وَأَلَمٍ فِيهِ . والتَّسْبِيحُ : الْفَرَاغُ
وَالذَّوْمُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ : هُوَ رُقَادُ كُلِّ سَاعَةٍ . وَسَبَّخْتُ أَي نِمْتُ كَالسَّبِّحِ
فِيهِمَا نَقْلُهُ الْفَرَاءُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وقال الزَّجَّاجُ : السَّبِّحُ وَالسَّبِّحُ قَرِيبَانِ
مِنَ السَّوَاءِ وَقُرْدَاءُ : " إِنَّ لَكَ فِي الذَّهَارِ سَبِّخًا طَوِيلًا " قرأ بها يَحْيَى
بن يَعْمَرُ . قال ابنُ الأعرابي : من قرأ سَبِّحًا فَمَعْنَاهُ اضْطَرَابًا . وَمَعْنَاهُ شَأْنٌ وَمِنْ
قَرَأَ سَبِّخًا أَرَادَ رَاحَةً وَتَخْفِيفًا لِلْأَبْدَانِ وَالذَّوْمِ . وقال الْفَرَاءُ : هُوَ مِنْ
تَسْبِيحِ الْقُطْنِ وَهُوَ تَوْسِيعُهُ وَتَنْفِيشُهُ يَقَالُ سَبِّخِي قُطْنَكَ أَي نَفِّشِيهِ وَوَسِّعِيهِ
. وَالسَّبِّحُ كَأَمِيرِ الْمُعَرِّضِ مِنَ الْقُطْنِ لِيُوضَعَ عَلَيْهِ الدَّوَاءُ فَوْقَ جُرْحٍ
الوَاحِدَةِ بِهَاءٍ سَبِّخَةٌ . وَالسَّبِّحُ أَيضًا : مَا لُفَّ مِنْهُ بَعْدَ الذَّدْفِ
لِلْغَزْلِ وَقُطْنُ سَبِّحٍ وَمُسَبِّحٌ مُفْدَّكٌ وَكَذَلِكَ مِنَ الْمُؤَفِّ وَالْوَبَرِ . وَمِنْ الْمَجَازِ :
وَرَدَتْ مَاءً حَوْلَهُ سَبِّحُ الطَّيْرِ وَهُوَ مَا تَنْثَاثَرُ مِنَ الرِّيشِ وَنَسَلٍ وَهُوَ
الْمُسَبِّحُ وَجِ الثَّلَاثَةُ سَبَائِخُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَذْكُرُ الْكِلَابَ :
فَأَرْسَلُوهُنَّ يَذْرُنَّ التُّرَابَ كَمَا ... يَذْرِي سَبَائِخَ قُطْنٍ نَدْفُ
أَوْ تَارَ